

## أثر استخدام التلغرام على جودة العلاقات الوالدية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة

### *The effect of telegram use on parenting relationships: A field study on a sample of students in Annaba*

عمار خلايفية: طالب دكتوراه، مخبر بحوث ودراسات الميديا الجديدة، جامعة المسيلة، الجزائر

**Omar khelaifia:** PhD Student, New Media Research and Studies  
Laboratory, University of M'sila, Algeria

Email: omar.khelaifia@univ-msila.dz

## ملخص:

لقد انتشرت وسائل التواصل الاجتماعي في الأزمنة الأخيرة بشكل كبير وأصبحت من أبرز الوسائل التي فرضت نفسها على جميع المجتمعات وأصبحت وسيلة شديدة التأثير داخل الأسرة. فبغض النظر عن إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية لابد من الحديث عن انعكاساتها على جودة العلاقات الوالدية في المجتمع الجزائري ولهذا تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على جودة العلاقات الوالدية في ظل استخدام قنوات التليغرام وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة عنابة (الجزائر) ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن كثرة استخدام موقع التليغرام يؤدي إلى انعزال الآباء عن الأبناء اجتماعيا وعاطفيا وبالتالي تنخفض جودة التفاعل بين الطرفين.

**الكلمات المفتاحية:** شبكات التواصل الاجتماعي، التليغرام، جودة العلاقات الوالدية، الأسرة الجزائرية، الآباء، الأمهات.

## Abstract:

Social media has spread greatly in recent times and has become one of the most prominent means that has imposed itself on all societies and has become a highly influential means within the family. Regardless of the advantages of modern social networks in social life, it is necessary to talk about their repercussions on the quality of parental relations in Algerian society. This study aims to shed light on the quality of parental relations in light of the use of telegram channels, through a field study on a sample of families. Annaba (Algeria).

**Keywords:** social networks, telegram, quality of parental relations, Algerian family, fathers, mothers

## الإطار المنهجي للدراسة:

### المقدمة:

على مدار السنوات الماضية شهدنا تطورا هائلا في الأنترنت ونظم الاتصال حيث أن الانترنت، والتكنولوجيا غيرت حياتنا، وغيّرت الطريقة التي ننظر بها إلى العالم والطريقة التي نبنى بها العلاقات الاجتماعية، والطريقة التي نتعامل بها مع الأشخاص وما شبكات التواصل الاجتماعي إلا ذروة هذه التطورات المتسارعة التي ألقت بظلالها على الحياة الاجتماعية، وخاصة الأسرية وبالرغم من أن هذه الشبكات قد فعلت ما تعجز عنه كافة الوسائل الاتصالية الأخرى، وهو جمع الناس على اختلاف لغاتهم وثقافتهم وعقائدهم في بوتقة إلكترونية واحدة إلا أن هذه الشبكات بحضورها المكثف، والمتاح قد تؤثر على مدة، ونوعية التواصل الذي يتم في نطاق الأسرة مما يؤثر ذلك سلبا على بعض وظائف الأسرة، ومن أهمها الوظيفة النفسية والتربوية، كإقصاء دور الأسرة، والوالدين خاصة عن دورهم في بناء شخصية سليمة لأبنائهم كما قد تحد من دور آليات التنشئة الأسرية في غرس مقومات النجاح، والتوافق النفسي، والاجتماعي إلى غير ذلك من آثار سلبية تكون نتاجا لسوء استخدام هذه الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نلتمس ذلك من خلال ما يعانيه بعض الأبناء من العزلة الاجتماعية، وفقدان الخصوصية، وضعف القدرة على تعدد المهام، إضافة إلى التأثيرات الملموسة على صحة الأبناء الجسمية والنفسية، ومن هذا أردنا البحث عن أثر استخدام موقع اليوتيوب كنموذج من المواقع الإلكترونية على جودة العلاقة الوالدية داخل الأسرة الجزائرية وذلك بالتطرق على أهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة، وكذا القيام بدراسة ميدانية بإحدى ثانويات ولاية عنابة.

### الاشكالية:

أضحت الشبكات الاجتماعية في الجزائر آلية واسعة الانتشار، ووسيطا للتفاعلات الافتراضية بين للناس وذلك من خلال الواجهات التي تسمح للأشخاص بمتابعة حياة الأصدقاء، والمعارف، والعائلات حيث نما عدد الأشخاص على الشبكات الاجتماعية بشكل كبير منذ مطلع هذا القرن، وقد برزت شبكات التواصل الاجتماعي كأحد أبرز المصادر في إمداد الإنسان بكثير من المعلومات، والمواقف والاتجاهات مؤثرة بذلك على شخصيته وسلوكاته، وتصرفاته، وعلاقاته مع مجتمعه، وأسرته بل وقد فرضت على هذه الأخيرة عدة تغيرات في بنيتها، ووظائفها، وقد فتح التليغرام، وهو من أحدث الشبكات وأشهرها الباب أمام أنماط التواصل الافتراضي الذي حل محل الحوار، والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة حيث ساهم ذلك في توسيع الفجوة بين جيل الآباء،

والأبناء وتغيرت مجموعة من القيم في العلاقة بين الوالدين، وأبنائهم، وبالتالي أدت فعالية وسائل الإعلام والاتصال إلى اختفاء العلاقة التسلطية بين الوالدين وأبنائهم لتحل محلها العلاقة الديمقراطية المتمثلة في حرية الأبناء في توجيه مستقبلهم خاصة في زمن كثر فيه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على غرار موقع التليغرام الذي يتيح فرصا كبيرة للأبناء في مشاهدة كل التطورات الحاصلة في جميع قطاعات ومجالات الحياة الإنسانية، وهذا ما نتج عنه مجموعة من التغيرات الثقافية داخل الأسرة خاصة ضمن شبكة العلاقات الوالدية، وعلى هذا الأساس يمكننا طرح الاشكال التالي:

ما هو أثر استخدام موقع التليغرام على جودة العلاقات الوالدية بين الآباء والأبناء؟

### الفرضيات:

تؤدي كثرة استخدام التليغرام إلى انعزال الآباء عن الأبناء اجتماعيا وعاطفيا وبالتالي تنخفض جودة التفاعل بين الطرفين. مؤشراتهما: غياب الحوار، قلة تبادل الخبرات، الإفراط في الترفيه

يؤدي الاستخدام غير العقلاني لشبكة التليغرام إلى غياب الاحترام واللباقة في التعامل الأسري. مؤشراتهما: اللامبالاة، التمرد على الآباء، كثرة العوائق الاتصالية

### أهم مفاهيم الدراسة:

#### - شبكات التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني في الويب web2 حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفق الاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة، بلد، صحافة، شركة) بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها (بن جاوحدو، 2022، ص546)

كما تعرف على أنها منصات إعلامية أو مجموعة من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى (الرسائل والصور والمقاطع الصوتية والمصورة) وهي مصطلح يشمل منصات وسائط الإعلام الجديد أو المواقع التفاعلية على شبكة الإنترنت ذات المكونات الاجتماعية، وقنوات التواصل عامة. (قمحية، 2017، ص23) ويطلق على الشبكات الاجتماعية عدة تسميات منها الويب 0.2 الشبكات الرقمية الاجتماعية، وسائل الإعلام الاجتماعي، مواقع الشبكات الاجتماعية، وقد صنفت شبكات التواصل الاجتماعي ضمن مواقع

الجيل الثاني web 02 لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات" (الرحية، خ، 2020، ص42). وتعرف الأدبيات العلمية وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من التطبيقات المتصلة بالإنترنت والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئه المستخدم، والمحادثة في كل مكان، والحوار الدائم بين عدد لا حصر له من المستخدمين.

ويعرفها الموقع الإلكتروني لقاموس مصطلحات الحاسوب والآنترنت ويب بديا "Wikipédia" بأنها عبارة تستخدم لوصف أي موقع ويب يمكن للمستخدمين من خلاله إنشاء ملفات شخصية للتعريف بأنفسهم أمام زوار الموقع كما يتيح إمكانية تكوين علاقات مع المستخدمين الآخرين لنفس الموقع إضافة لنشر صورهم... الخ (الصفدي، 2015، ص60). وهناك تعريف أخرى كثيرة لهذه الشبكات ويمكن استخلاص تعريف لها من مجمل هذه التعاريف "هي مواقع على شبكة الأنترنت يستطيع من يملك حساب فيها القيام بالتواصل بعدة طرق (كتابة، صوت، صورة) مع من يريد سواء أكانوا أشخاص طبيعيين كالأصدقاء القدامى أو أصدقاء العمل أو الزبائن... أو أشخاص معنويين كالشركات، والمؤسسات (شقرة، إ، 2014، ص60) فالشبكات الاجتماعية إذن تعد فرصة لتعزيز، وتقوية الحوار بين الشركات، وجماهيرها، وأيضا لدمج التوقعات الاجتماعية في استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للشركات (Montfort et al, 2019 p. 01)

ومن خلال ما سبق يمكننا إعطاء تعريف إجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي كالتالي: "هي عبارة عن قنوات وصفحات يمكن أن ينشئها شخص طبيعي أو معنوي حيث تتيح هذه القنوات، والصفحات إمكانيات متعددة للتعبير عبر نشر، وإرسال المعلومات، والتعليقات والصور، والفيديوهات، والوسائط المتعددة، بالإضافة إلى تقنيات متطورة تساعد على بناء العلاقات بين المستخدمين في ظل توفر مجموعة من الأدوات، والخدمات اللازمة التي تتيح المشاركة، والتفاعل، والنشر بسهولة مما يجعل من هذه الشبكات بمثابة مجتمع افتراضي، وأسرة ثانية بالنسبة للشخص الذي يستخدمها.

- **التليغرام Telegram:** يعد تليغرام من التطبيقات الأكثر أهمية على المتاجر إذ تمكن من جذب عدد كبير من المستخدمين إليه منذ إنطلاقه أول مرة (حسني، 2016) ويعتبر تليغرام تطبيق يختص في مجال المراسلة الفورية، وأكثر ما يميز هذا التطبيق أنه حر ومجاني كما أنه مفتوح المصدر بشكل جزئي بحيث يمكن هذا التطبيق مستخدميه من جميع أنحاء العالم من تبادل الرسائل بإمكانيات عالية بحيث يشمل ذلك كلا من الصور، والفيديوهات، والوثائق فكافة تنسيقات الملفات تعتبر مدعومة من خلال هذا التطبيق وهو متوفر بشكل رسمي على أجهزة أندرويد و ios حيث يشمل ذلك كلا من الأجهزة اللوحية بالإضافة إلى الأجهزة التي لا تدعم الإنترنت اللاسلكي،

ويشار إلى وجود برمجيات تليجرام غير رسمية وضعها مطورون مستقلون، وهي مخصصة لأنظمة التشغيل الأخرى مثل: ويندوز، وويندوز فون، وكذلك مابنتوش بالإضافة إلى لينكس (السعو، 2017).

- **مفهوم العلاقات الأسرية:** هي تلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء بما تحدده الأسرة، ويقصد به أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة، ومن تلك العلاقة التي تقع بين الزوجة والزوج، وبين الأبناء والآباء، وبين الأبناء أنفسهم. (العبيدي، 2018، ص80) ويمكن تعريف العلاقات الأسرية على أنها: مجموعة الروابط، والتفاعلات، والمشاركات، والمواقف الحياتية المختلفة التي تكون بين مجموعة من الأشخاص داخل الأسرة الواحدة إذ يعتبر الحب والتفاهم والاحترام، والتكافؤ بمثابة الأس الذي تبنى عليه العلاقات الأسرية.

- **جودة حياة الأسرة:** تعني نجاح الأسرة في إخراج أفراد صالحين يساهمون في بناء المجتمع وازدهاره كما أنها تعبر عن قدرة الأسرة على تحقيق توازن اقتصادي، وتسيير مال معتدل يمكنها من تحقيق أوضاع معيشية كريمة كما أنها تعبر عن نجاح الأسرة في الموازنة بين الموروث الثقافي الأصل، وبين الوافد الحضاري المعاصر، فلا هي تتخلى عن قيمها، ومثلها، ولا هي تتخلف عن ركب الحضرة ومواكبة العصر (عطا الله، 2017، ص5).

أما إجرائيا فيمكننا تعريف جودة حياة الأسرة على أنها: " الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد الأسرة، ومدى رضا هؤلاء الأفراد على الخدمات التي تقدم لهم لإشباع حاجياتهم المختلفة بحيث لا يمكن أن يدرك الفرد جودة هاته الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يحيطون به، إذ أن الجودة الحياتية الأسرية ترتبط بالبيئة المادية والنفسية والاجتماعية للأسرة التي يعيش فيها الفرد.

- **العلاقات الوالدية:** هي تلك العلاقات القائمة على أساس الإمداد بالدعم، والرعاية على نحو يقود إلى التطور الشامل، ويقوي العلاقة بين الوالد، والطفل بحيث يتقبل الوالد مسؤولية تلبية احتياجات الطفل الجسمية، والنفسية (المرعب، م، 2013، ص70) وكما أن للمعاملة الوالدية تأثيراتها الايجابية في المقابل لها تأثيرات سلبية ناتجة من ضعف الآباء بأساليب المعاملة الوالدية السليمة والصحية والتي في أغلب الأحيان ما تؤدي إلى وجود توتر وضعف روابط العلاقة الصحيحة مع الأبناء (البلوي، لا، 2011، ص2).

أما التعريف الإجرائي للعلاقات الوالدية فيتمثل في كونها عبارة عن تفاعلات بين الآباء، وأبناءهم في جميع مواقف الحياة حيث تكون مبنية على الاحترام والطاعة بالنسبة للأبناء، والمتابعة، والمرافقة والضبط الاجتماعي للسلوك بالنسبة للآباء.

## الإطار النظري للدراسة:

التليغرام باعتباره أداة إلكترونية شبكية:

نشأة التليغرام:

ظهر تطبيق تليغرام للمرة الأولى في عام 2013 أي بعد ثلاثة أعوام من افتتاح واتس اب لسوق المحادثات الفورية على الأجهزة الذكية لكنه أي تليغرام بدأ وكأنه محاولة لاستتساخ واتس آب ولمعالجة عيوبه في نفس الوقت لكسب ود مستخدميه (اللو، 2017) وقد وصل عدد مستخدمي تطبيق التراسل الفوري تليغرام télégramme إلى أكثر من 900 مليون مستخدم نشط شهريا يتبادلون أكثر من 10 مليار رسالة يوميا حسبما أعلن فريق عمل تلغرام في أغسطس 2015 وفي الوقت الذي يتربع فيه واتس آب على عرش تطبيقات التراسل الفوري إلا أن تلغرام يوفر لمستخدميه عدد من المميزات التي لا يوفرها واتس آب (سيد، 2021)

مزايا التليغرام:

- السرية: حيث لا يستطيع متابعو قناة معينة رؤية أو معرفة هوية المتابعين والمشاركين الآخرين لنفس القناة أو قنوات أخرى، ولا يمكن لأحد معرفة أرقام المشاركين في القناة بما في ذلك مدير القناة نفسه (السعو، 2017)
- آلية التخزين تفوق تلغرام على واتس آب في بداياته عندما وفر إمكانية إجراء المحادثات عبر المتصفح أو باستخدام التطبيق على الأجهزة الذكية وهنا يكمن الاختلاف الأساسي ما بين بناء واتس آب بناء تليغرام. (اللو، 2017)
- أسرع وأكثر أمانا: يعتمد تليغرام على خوادم " سيرفرات " موزعة حول العالم لضمان السرعة والأمان وتقول الشركة المطورة للتطبيق أنه أكثر أمانا من تطبيقات التراسل الفوري الأخرى مثل واتس آب ولاين بفضل اعتماد الشركة على بروتوكول خاص باسم Met roto الذي يعتمد على خوارزميات تضمن سرعة تسليم الرسائل بسرعة، وتؤكد تليغرام حماية رسائل المستخدمين من

التطفل من قبل الجهات الحكومية كما تحميها من المسوقين والشركات الإعلانية، وهو ما يوفر خصوصية المستخدم (سيد، 2021).

- إرسال الملفات المختلفة وكذلك الوسائط المتعددة وإتاحة رابط مستقل وخاص للقناة مما يسهل عملية نشره ودعوة الناس للانضمام إليه وكذلك توفير خاصية متابعة القناة بعدد غير محدد من الأصدقاء (السعو، 2017)

- إمكانية بث الرسائل أو المحتوى لجمهور كبير ويمكن لأي مستخدم من مستخدمي التطبيق إنشاء قناة خاصة لبث المحتوى برابط خاص وصورة خاصة ومن ثم يمكن للآخرين الاشتراك بها وعند نشر أي رسالة أو محتوى جديد سيحصلون على تنبيه (سيد، 2021).

### العلاقات الوالدية في الدراسات الاجتماعية:

#### أسس جودة العلاقات الوالدية:

من الصعب في الواقع تحديد العلاقة بين الآباء بأطفالهم بأبعاد ثابتة محددة فيمكن أن تتسم هذه العلاقة بالحب أو التحكم أو التساهل أو الهدوء أو الثقة المتبادلة أو القلق أو عدم الاطمئنان أو بالتكيف أو التنازع ولا تعتمد استجابة الطفل اتجاه هذه العلاقة على بعد واحد من الأبعاد السابقة التي يتسم بها سلوك الآباء وأسلوبهم في التربية بل تكون عبارة عن حصيلة لعوامل ومؤثرات وأبعاد عديدة (الدويك، ن، 2008، ص41) ولضمان علاقة راقية وجيدة بين الآباء والأبناء لابد من توفر الأسس التالية:

- إتباع أسلوب الرفق واللين في التعامل مع الأبناء
- اجتناب الشدة والقسوة وكثرة المحاسبة.
- الاهتمام المستمر بالأبناء وتقديرهم الدائم.
- احترام وتلبية الحاجات النفسية للأبناء (كروش، ك، 2011، ص78-79)

#### أهمية الأسلوب الديمقراطي التشاركي لتحقيق جودة العلاقة الوالدية:

في هذا الأسلوب يشجع الأب الابن على المشاركة في مناقشة القضايا التي تتصل بسلوكه، ويكون اتخاذ القرار النهائي بموافقة الابن، فالدفء الوالدي هو عامل مساعد على الالتزام بالمعايير والقيم الوالدية. (بشير، ف، 2012، ص20) وغالبا ما يكون هذا الأسلوب مفتقد لأنه يمثل التوسط والاعتدال، وهو الأصعب في التنفيذ والتطبيق وفي هذا الأسلوب من الوالدية نجد

التربية تتسم بروح الحرية والاحترام المتبادل بين الأبناء والوالدين، وهذه تربية تصل بالطفل كراشد في المستقبل إلى أن يكون إنساناً مسؤولاً يتحمل مسؤولية قراراته ويحترم ذاته والآخرين. ويعتمد الوالدان في هذا الأسلوب على احترام شخصية الابن وتنميتها من خلال منحه الحرية والاستقلال في الرأي والمناقشة في الأمور الأسرية والمدرسية والشخصية واحترام مشاعره وآرائه والإصغاء إليه بحيث يتمكن من التعبير عن ذاته. (أبو حلفاية، 2015، ص200) ومن هذا ضمان جودة العلاقة الوالدية بين الآباء والأبناء ونجاحها ورفقها وديمومتها في أحسن الأحوال والظروف وإن كان الرهان صعب جداً خاصة في مع المتغيرات الحديثة التي أفرزتها الشبكات الاجتماعية التي ألفت بظلالها على الأسرة الجزائرية وزادتها تعقيداً.

### الإطار الميداني للدراسة:

#### منهجية وأداة الدراسة:

تمت الدراسة في ثانوية سيدي ابراهيم وسط ولاية عنابة في بلاد الجزائر ابتداء من 05 جوان إلى غاية 28 ماي وذلك عن طريق استخدام استمارة المقابلة لجمع البيانات من عينة مختارة وفق طريقتين الأولى كانت عينة قصدية حين تم اختيار الأقسام (سنة أولى علوم وسنة أولى آداب، وسنة ثانية لغات أجنبية، وسنة ثالثة تقني رياضي) التي جرت عليهم الدراسة أما الطريقة الثانية فكانت عينة حصرية حين تم توزيع نفس عدد الاستمارات في كل قسم من الأقسام التي سبق ذكرها (بمعنى 20 استمارة في كل قسم) وبهذا يكون إجمالي عدد التلاميذ المبحوثين 80 تلميذ مبحوث من مجموع 1000 تلميذ أي العدد الإجمالي للتلاميذ في الثانوية أو بالأحرى مجتمع الدراسة.

### نتائج الدراسة:

جدول رقم 01: يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر     | 31      | 24 %           |
| أنثى    | 49      | 76 %           |
| المجموع | 80      | 100 %          |

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عدد المبحوثين من الإناث قدر ب 68% حيث أنه يفوق كثيرا عدد المبحوثين من فئة الذكور الذين بلغت نسبتهم 32% فقط.

#### جدول رقم 02: يبين توزيع مفردات البحث حسب العمر

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات العمرية |
|----------------|---------|----------------|
| 57.5%          | 46      | 15 – 16        |
| 25%            | 20      | 17 – 18        |
| 17.5%          | 14      | 18 – 20        |

من خلال الجدول أعلاه نرى أن النسبة الأكبر وهي 57.5% تتمثل في الفئة العمرية 15 – 16 تليها الفئة 17-18 بنسبة 25% أما فئة 18 – 20 فتتمثل بنسبة 17.5% الفئة الأقل ومنه نلاحظ أن هناك تقارب نسبي في الفئات العمرية حيث تكاد هذه الفئات تمثل مرحلة حساسة ومهمة من حياة الانسان وفيها يعيش ذروة المراهقة والكثير من التحولات الفيزيولوجية والنفسية والعاطفية والاجتماعية كما نلاحظ أن هناك تنوعا في الفئات العمرية وهذا ما يساعدنا جدا من حيث معرفة مدى استخدام موقع التلغرام في هذا المرحلة المهمة من حياة الأبناء.

#### جدول رقم 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب الشعبة

| النسبة المئوية | التكرار | الشعبة                  |
|----------------|---------|-------------------------|
| 25%            | 20      | سنة أولى جذع مشترك علوم |
| 25%            | 20      | سنة أولى جذع مشترك آداب |
| 25%            | 20      | سنة ثانية لغات أجنبية   |
| 25%            | 20      | سنة ثالثة تقني رياضي    |

يبدو من الجدول أعلاه أن هناك تساوي بين جميع الشعب حيث تمثل كل شعبة نسبة 25% وهذا راجع إلى توزيع استمارات الدراسة بالتساوي بين الشعب المختارة.

#### جدول رقم 04 يبين توزيع مفردات البحث حسب درجة استخدام موقع تليغرام

| درجة الاستخدام | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| دائما          | 35      | %43.75         |
| أحيانا         | 45      | %56.25         |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تليغرام دائما تقدر ب %43.75 فقط في حين أن نسبة الذين يستخدمونه أحيانا وصلت إلى %56 وهذا طبيعي جدا كون أن هذا الموقع حديث عهد خاصة وأنه لم يشهد انتشارا كبيرا في السياق الجزائري سوى مؤخرا.

#### جدول رقم 05: يبين توزيع مفردات العينة حسب بداية استخدام موقع تليغرام

| سنة الاستخدام  | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| من سنة         | 41      | % 51.25        |
| من سنتين       | 23      | % 28.75        |
| من ثلاثة سنوات | 08      | %10            |
| أكثر من ذلك    | 08      | %10            |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أعلى نسبة استخدام موقع تليغرام تبدأ من ثلاثة سنوات فأكثر لكن بنسبة قليلة جدا وصلت إلى %10 وهي نفس النسبة التي تمثل عدد مستخدمي التليغرام منذ ثلاثة سنوات في حين تمثل نسبة عدد مستخدمي التليغرام منذ سنتين %28.75 في حين أن نسبة %51.25 عبرت عن استخدام موقع تليغرام منذ سنة فقط وهذه أعلى نسبة مما يدل على أن أغلب الطلاب المبحوثين حديثي عهد باستخدام التليغرام وهذا راجع بدوره إلى حداثة هذا الموقع الذي ظهر في سنة 2013 من جهة ومن جهة ثانية أنه لم يلقى صدى معتبرا إلا في السنوات القليلة الماضية في بلد الجزائر على وجه الخصوص.

**جدول رقم 06: يبين الفترات المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام موقع تليغرام**

| الفترة | التكرار | النسبة المئوية |
|--------|---------|----------------|
| صباحاً | 15      | 18.75%         |
| ظهراً  | 16      | 20%            |
| مساءً  | 27      | 33.75%         |
| ليلاً  | 22      | 27.5%          |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أقل فترة يستخدم فيها الطلاب المبحوثين موقع تليغرام هي الفترة الصباحية وذلك بنسبة 18.75 % وهذا طبيعي نظراً لأن الطلبة غالباً ما تكون لديهم التزامات على غرار الدراسة ونحوها ونفس الشيء في فترة الظهيرة التي سجلت أيضاً 20% كثاني أقل فترة يفضل فيها الطلاب استخدام تلغرام وهي نسبة متقاربة جداً وهذا راجع أيضاً لنفس الأسباب أما أعلى نسبة فسجلتها الفترة المسائية 33.75 % تليها 27.5% وهذا يدل على ميل الطلاب المبحوثين إلى استخدام موقع تليغرام في فترات الفراغ بهدف الترفيه والتواصل والتثقيف والاطلاع ونحو ذلك.

**جدول 07 يبين عدد ساعات استخدام المبحوثين لموقع تليغرام**

| عدد الساعات        | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------------|---------|----------------|
| أقل من ساعة        | 28      | 35%            |
| من ساعة إلى ساعتين | 34      | 42.5%          |
| من ثلاثة إلى أكثر  | 18      | 22.5%          |

يتبين من خلال الجدول أن 22.5% ممن يستخدمون التليغرام لمدة ثلاث ساعات فأكثر في اليوم، أما نسبة 42.5 % فتمثل نسبة المبحوثين الذين يقضون ساعة إلى ساعتين في الاستخدام أما 35% فهي نسبة الذين يقضون أقل من ساعة وتشير هذه النسب إلى أن هذا الموقع بدأ يستهوي كثيراً الطلاب من حيث مشاهدة الأفلام والاستماع إلى الأغاني الموسيقية الجديدة وتتبع الموضة وتعلم اللغات الأجنبية وكذا زيادة الثقافة لأنه مفيد جداً ومميز من هذه الحثية أو الناحية

إلا أن شهرته حالت دون تفوقه على المواقع الأخرى فالطلاب خاصة في الأطوار الأولى يلجؤون إلى مواقع أكثر شهرة وعراقة وقدا على غرار الفيسبوك واليوتيوب كما تدل أيضا على أن خاصية التليغرام لا تشجع على الادمان وبالتالي فيستبعد أن تكون حائلا بين الأبناء وآباءهم أو تساهم في تدهور العلاقات بينهما فضلا عن تسببها في العزلة الاجتماعية والاغتراب الافتراضي عن الأسرة على غرار الشبكات الأخرى.

#### جدول رقم 8 يبين مشاركة الأبناء المبحوثين استخدام تليغرام مع أوليائهم

| المشاركة مع الوالدين | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------|---------|----------------|
| نعم                  | 36      | 45%            |
| لا                   | 44      | 55%            |

يتضح من خلال أن نسبة 45% من المبحوثين لا يتشاركون مع أوليائهم ما يشاهدونه في موقع التليغرام وذلك راجع إلى الاستقلالية النسبية التي يحظى بها بعض طلاب الثانوية كما أن خصوصية هذا الموقع الذي تعد فيه خاصية التواصل مع الأصدقاء وغيرهم ركيزة أساسية وهذا ما يتطلب نوعا من السرية والتكتم والتي غالبا ما تكون سمة ملازمة لطلاب الثانوية بسبب اقاماتهم لعلاقات أو صداقات أو ممارسات غير مرغوبة من طرف الوالدين خاصة في ظل مجتمع تعد فيه القيم الإسلامية والعربية دعامة أساسية في التربية والعلاقة بين الآباء والأبناء وهذا ما يفسر بدوره نسبة المبحوثين الذين يشاركون استخدام موقع التليغرام مع آباءهم والتي بلغت نسبة 55% حيث أن خوف الآباء على أبنائهم من الانحرافات العلائقية والعاطفية التي تسيئ إلى سمعة الأسرة من جهة أو تعيق الطلبة في دراساتهم وأمورهم الجدية من جهة أخرى والملاحظ أيضا أن هناك رغبة من بعض الأبناء المبحوثين في الانعزال للمشاهدة والتصفح والاكتشاف والاستمتاع والتواصل ومتابعة الموضة وتعلم مهارات جديدة بعيدا عن الوالدين لكي لا يكونا لهم مصدر إزعاج وكذا رغبة فيهم في الحفاظ على خصوصياتهم لأنفسهم فقط دون تدخل الوالدين بالإضافة إلى الفجوة الثقافية والفكرية بين الآباء وأبنائهم والتي تعد أيضا مانعا أساسيا للمشاركة فضلا عن انشغال الآباء عن أبنائهم نظرا لتعدد أدوارهم وتعدد المهام الحياتية في المجتمع العنابي والجزائري عموما مما يؤدي أيضا إلى نوع من الغفلة والتساهل في قضية المشاركة أو حتى تفقد حسابات التليغرام الخاصة بالأبناء.

### جدول رقم 9 يبين توزيع مفردات البحث حسب أثر استخدام موقع التليغرام على التواصل مع الوالدين

| النسبة المئوية | التكرار | استخدام التليغرام يؤدي إلى عدم التواصل مع الوالدين |
|----------------|---------|----------------------------------------------------|
| 61.25%         | 49      | نعم                                                |
| 38.75%         | 31      | لا                                                 |
| 100%           | 80      | المجموع                                            |

يتضح من الجدول أعلاه نسبة 61.25% من المبحوثين الذين يؤدي استخدامهم لموقع التليغرام إلى الانعزال عن الوالدين لمدة طويلة وعدم التواصل معهم نظرا للاستخدام الكثيف للموقع وكذا رغبة الأبناء في عدم مشاركة الوالدين وهذا كله بسبب تعلقهم بالشخصيات الافتراضية التي تثير إعجابهم وبسبب ما يبثها التليغرام من خدمات ترفيهية واتصالية وإعلامية وتثقيفية تجعل المستخدم يشعر بنوع من الغنى عن الواقع الاجتماعي الأسري وهذا مما يؤثر سلبا على علاقة الأبناء بأوليائهم وعدم وجود اهتمام عائلي للتواصل والمشاركة الجماعية للشبكات والمواقع الالكترونية كون بعض الآباء لا يعرفون استخدامه أصلا والبعض الآخر ليس لديه نفس اهتمامات أبنائهم ، أما نسبة 38.75 فتمثل المبحوثين الذين لا يؤدي استخدامهم لموقع التليغرام إلى العزلة لمدة طويلة عن التواصل مع والديهم وذلك راجع إلى النظام الاسري وقواعده حيث تشير هذه النسبة إلى أن هناك نوع من الآباء يتحكمون بزمam التقنية واستخدامات أبنائهم لها بغض النظر عن الأسلوب الوالدي الذي يعتمدونه في التسيير الرقمي والشبكي للأبناء .

### جدول رقم 10 يبين توزيع مفردات العينة حسب الرقابة والمتابعة الوالدية أثناء استخدام الأبناء لموقع التليغرام

| النسبة المئوية | التكرار | وجود رقابة ومتابعة والدية |
|----------------|---------|---------------------------|
| 55%            | 44      | نعم                       |
| 45%            | 36      | لا                        |

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 55% تمثل المبحوثين الذين يخضعون لرقابة ومتابعة والدية بينما تمثل نسبة 45% التلاميذ المبحوثين الذين لا يخضعون لرقابة ومتابعة والدية أثناء استخدامهم لموقع التليغرام وهذا مما يدل على أن هناك بعض الأسر التي تلجأ إلى تتبع أبنائها من خلال التعرف على ميولاتهم واهتماماتهم بموقع التليغرام دون المشاركة معهم وهذا لغرض الحماية من الانحرافات الاخلاقية للأبناء وحماية مستقبلهم الدراسي من الضياع وغير ذلك من الأضرار السلبية التي قد تحدث نتيجة الاستخدام المفرط وغير المنضبط لموقع التليغرام.

ومن بين الأساليب التي يعتمد عليها الآباء في الرقابة الأبوية هو أسلوب النهي في الغالب الأعم أو تحديد فترات الاستخدام خاصة في فترة الامتحانات او في حالة الإحساس بالخطر اتجاه هذا الموقع ومن بين الأساليب المتبعة أيضا المراقبة غير المباشرة والتي تتمثل في المشاركة والذكاء الرقابي وهذا النوع نادر جدا ولا نجده سوى عند الآباء الديمقراطيين وقد أشرنا إلى أهمية ذلك في الإطار النظري.

**جدول رقم 11 يبين توزيع مفردات العينة حسب درجة صعوبة تعاملهم مع الوالدين**

| صعوبة التعامل مع الوالدين | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------------------|---------|----------------|
| نعم                       | 49      | 61.25 %        |
| لا                        | 31      | 38.75 %        |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 61.25% من المبحوثين يجدون صعوبة في التعامل مع الوالدين أثناء استخدام موقع التليغرام نظرا للتعلق بهذا الموقع فحسب المبحوثين أن التعامل مع الوالدين أصبح بالنسبة لهم مصدر إزعاج وهدر للوقت فقط لعدم وجود حوار شيق ومفيد مع الوالدين ، أما نسبة 38.75% لا يجدون صعوبة في التعامل مع الوالدين وذلك كما اشرنا سابقا لخضوعهم لأوامر أوليائهم في التقليل من استخدام اليوتيوب لساعات طويلة خوفا منهم على تحصيلهم الدراسي.

### جدول رقم 12 يبين مدى استجابة الأبناء لأوليائهم عند استخدام التليغرام

| هل تستجيب لأوامر والديك إذا كنت تستخدم التليغرام | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------------------------------------------|---------|----------------|
| نعم                                              | 37      | 46.25%         |
| لا                                               | 43      | 53.75%         |

تشير النتائج أعلاه أن نسبة 53.75 % لا يستجيبون لأوامر أوليائهم عندما يستخدمون التليغرام بينما 46.25% أجابوا بنعم وهذه النسب تدل على وجود نوع من الالتماس على هذا الموقع وأنه مدعاة للعصيان والتمرد على الأولياء مما يساهم ذلك في تدهور العلاقة الوالدية وهذا بدوره يدل على أنه الكثيرين لا يضعون استخدام التليغرام في إطاره الصحيح.

### الجدول رقم 13 يبين توزيع المبحوثين حسب الجوانب السلبية لاستخدام موقع التليغرام

| الجوانب السلبية لاستخدام التليغرام | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------------------------|---------|----------------|
| يضيع وقتي كثيرا                    | 26      | 32.5%          |
| يشغلني عن التواصل مع الأسرة        | 24      | 30%            |
| يثير غضب والدي                     | 10      | 12.5%          |
| يعقيني في الدراسة                  | 12      | 15%            |
| كل ذلك                             | 08      | 10%            |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك نسبة 32.5% تمثل نسبة المبحوثين الذين يرون بأن موقع تليغرام يضيع وقتهم كثيرا في يرى الآخرون بنسبة 30% أن التليغرام يشغلهم عن تواصلهم الأسري وكذا نسبة 12.5% فتشير إلى المبحوثين الذين يؤدي استخدامهم الكثير لموقع التليغرام إلى غضب الوالدين كون أنهم يرون موقعا يدخل في الملهيات الترفيهية التي تعيق عن الدراسة أما نسبة 15% فترة أن التليغرام يعقهم عن الدراسة كون أنه يقتل الوقت ويشتت التركيز

والذهن ومدعاة إلى الالامان.. الخ أما الباقي فيمثلون 10% ويرون أن استخدامهم للتليغرام يتضمن كل ذلك فهو عندهم يضيع الوقت ويشغل عن الأسرة ويثير غضب الوالدين ويعيق عن الدراسة وهو فعلا يحدث كل هاته الأمور وأكثر إذا استخدم بشكل مفرط وغير عقلائي.

### النتائج العامة للدراسة:

من خلال هذه الدراسة والنزول الميداني لمقابلة المبحوثين يمكننا التحقق من فرضيات الدراسة وقياس مدى صحتها وعليه نقول:

- الفرضية الأولى التي طرحت بالشكل: "تؤدي كثرة استخدام موقع التليغرام إلى انعزال الآباء عن الأبناء اجتماعيا وعاطفيا وبالتالي تنخفض جودة التفاعل بين الطرفين" وهذا ما التمسناه من خلال هذه المقابلة فمع أن هذا الموقع حديث عهد واستخدام أغلب مفردات الدراسة له لم يكن سوى السنوات الأخيرة إلا أنه يعد سبب من أسباب العزلة الاجتماعية للأبناء على الآباء وذريعة للاستقلالية والتفرد فمجرد قضاء الأبناء فترات طويلة في تصفح موقع التليغرام يؤدي إلى شعورهم بالوحدة والعزلة مما يقلل من التواصل والتفاعل مع الأولياء والتحفيز وبالتالي قلة مشاركتهم لمشاكلهم وأهدافهم وتطلعاتهم معهم فضلا عن انخفاض مستوى النقاش والحوار الأبوي الهادف وهذا ما أشارت إليه نسبة 61.25% التي تمثل المبحوثين الذين يؤدي استخدامهم لموقع التليغرام إلى الانعزال عن الوالدين لمدة طويلة وعدم التواصل معهم نظرا للاستخدام الكثيف للموقع وهذه النسبة رهبة جدا وتشير إلى وجود خلل بنيوي وظيفي داخل أسر هؤلاء التلاميذ حسب فرضيات نظرية البنائية الوظيفية فلا شك أن للتليغرام دورا وظيفيا هائلا من حيث التنشيط وتعلم المهارات المختلفة كاللغات والاعلام الآلي والاطلاع على الأخبار والعالم وقضايا المشاهير والموضة فضلا عن التواصل والترفيه إلى غير ذلك من الوظائف التي تعود بالنفع على المستخدم والتي لا تحصى ولا تعد إلا أن مجرد سوء استخدامها أو كإفراط في الوقت وغياب ثقافة الوالدية الرقمية سيؤدي حتما إلى خلل وظيفي يتمثل في تفكك العلاقة الأسرية التي تكون بين الآباء والأبناء والتي تظهر من خلال عزلة الأبناء بمواقعهم الافتراضية ولو سلمنا بأن العزلة الاجتماعية لدى الأبناء موجودة من البداية، فلا ينبغي أن تكون سببا لقضاء وقت كثير على التليغرام لأن ذلك يزيد الطين بلة ويعمق الفجوة ويزيد العلاقة الأبوية تشتتا وتشرذما، فنحن لما نتكلم عن استخدام التليغرام لا يكون ذلك بمعزل عن المواقع الأخرى فاستخدام التليغرام لمدة ثلاثة ساعات وأكثر في اليوم مع أنه موقع جديد نسبيا في حد ذاته يشير إلى خلل في الاستخدام وفي العلاقة الأسرية عموما فما بالك لو اجتمع استخدام التليغرام مع جملة من المواقع الأخرى بالضرر سوف يكون أشد وأكثر.

- إن الاستخدام المكثف لموقع التلغرام يدل على مدى هشاشة الأسرة وسهولة تعرضها للغزو الثقافي والتفكك العلائقي بين الأولياء والأبناء لأن هذا الموقع من بين المواقع التي تساهم في نقص تواصل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض بالطريقة الصحيحة بل واضعاف مهارات التواصل وتكوين العلاقات الوالدية الحميمة داخل الأسرة نهيك عن اساهمها في حدوث الخلافات والمشكلات العائلية والأبوية بشكل خاص في كثير من الأحيان نتيجة لما يحدث من مقارنات الأبناء بين حياتهم ووضعهم الاجتماعي وما يراه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى مشاعر الاستياء والإحباط وغير ذلك من المشاعر التي تضعف جودة العلاقات الوالدية.

- غياب الرقابة الأبوية وثقافة الوالدية الرقمية واستخدام قد يؤدي بالأبناء عند استخدامهم لموقع التليغرام إلى انحرافات خطيرة فقد يؤدي هذا الموقع الأبناء وهم في هذه المرحلة الحساسة التي يكونون في تصوراتهم وأفكارهم إلى استغلالهم من طرف أطراف معينة عبر قنوات مشبوهة كتلك الداعمة للإرهاب والتطرف أو التي تدعم الشذوذ والإلحاد وغير ذلك من الأفكار والسلوكيات المنحرفة فغياب التربية الوالدية الراشدة وترك الأبناء يستخدمون مثل هذه المواقع دون متابعة أو نصح أو توجيه أو مشاركة كفيل بأن يلغي أثر الوالدين على أبنائهم من نواحي أخرى وبذلك تفقد العلاقة الوالدية جودتها وغايتها المنشودة.

- أما بالنسبة للفرضية الثانية "يؤدي الاستخدام غير العقلاني لشبكة التلغرام إلى غياب الاحترام واللباقة في التعامل الأسري" وهذا ما التمسناه في هاته الدراسة الميدانية ومن دلائل ذلك ما أشار إليه الجدول رقم 11 حيث أن نسبة 61.25% يجدون صعوبة في التعامل مع أوليائهم وهو ما نلتمسه أيضا في الجدول الذي يليه حيث أن نسبة 53.75% من الأبناء لا يستجيبون لأوليائهم عند استخدامهم لموقع التليغرام وهذا نوع من قلة الاحترام وانعدام اللباقة مع الأولياء التي نتجت بسبب الالامان والتعلق بهذا الموقع وهو مؤشر قوي جدا للتدليل على مساهمة هذا الموقع وغير من مواقع التواصل الاجتماعي في التقليل من جودة العلاقات الوالدية وتدهورها.

### الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة وعي الأولياء واهتمامهم بالتنشئة الاجتماعية والطرق الوالدية الصحيحة خاصة في ما يتعلق بالوالدية الرقمية بحيث يحملون على عاتقهم تربية أبنائهم تربية رقمية راشدة فهذا المطلوب أساسي للحد من مخاطر التليغرام وغيره من المواقع الشبكية الأخرى.

- يجب على الأولياء فتح أرضيات للنقاش والحوار البناء والشفاف مع أبناءهم حتى لا ينزلقوا خلف مغريات المواقع الافتراضية ويجدوا فيها ملاذا للهروب من واقعهم الأسري الممل والغير مبني على أسس اتصالية سليمة.
- ضرورة الرقابة والمتابعة للأبناء سواء كانت هذه الرقابة مباشرة أو غير مباشرة مع أن هذه الأخيرة أكثر فعالية من حيث كسب ثقة الأبناء وإخراجهم من بوتقة السرية والتكتم أكثر حول ما يتعرضون له في حياتهم عامة وحياتهم الرقمية خاصة.
- ضرورة فرض نظام منهجي حول استخدام موقع التليغرام وغيره من المواقع وتنفذ القنوات التي يتابعها الطفل ومع التكثيف من النصائح والارشادات حول كيفية الاستفادة من هذا الموقع الذي يحوي فوائد جمة ويؤدي أدوارا مهمة وهذا حتى يكون استخدامه عائد بالنفع والخير على الأبناء وعلى الأسرة عموما وعلى جودة العلاقة الوالدية خصوصا وليس العكس.

### الخاتمة:

ختاما يمكننا القول أن شبكة التليغرام تُعتبر وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر قنواتها المختلفة فهي، تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة، بالإضافة إلى التحدث من خلال الصورة والصوت كما تعتبر وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أرجاء العالم سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية أو فنية وهي بهذا تعتبر من أفضل المواقع عند الأبناء فهي تساعدهم على التعلم والترفيه بشكل سهل، وسريع وفي أي وقت، ولكن هذا لا يمنع من كونها مصدر تهديد يحرق بالأسرة ويشكل خطرا على علاقة الأبناء بأبائهم داخلها إذا ما أسيئ استعمالها أو تم الإفراط في استخدامها وعلى هذا الأساس لابد أن يعي الأولياء أولا ثم الأبناء ثانيا السلبات التي قد تتجر وراء موقع التليغرام وغير من مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا تعود على جودة علاقتهم الوالدية بما يضرها ويفككها أو يسيء إليها.

## قائمة المصادر والمراجع:

### الكتب:

- قمحية، حسان. (2019). الفيس بوك تحت المجهر. (ط1). القاهرة: دار النخبة.
- الرحية، خديجة. (2020). صحافة المواطن الجامعة الافتراضية السورية. تم الاسترجاع من الرابط: <https://org.svuonline.pedia>
- المرعب، منيرة. (2013). الأساليب المعرفية والضغط الوالدية. (ط1). عمان، الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

### المقالات العلمية:

- بن جاوحدو، راضية. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب الجزائري. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. (09)، 541-562
- أبو حلفاية، عائشة. (2015). التربية الوالدية في المجتمع الليبي على ضوء خبرات بعض الدول. مجلة البحث العلمي في التربية، (16)، 247 - 266.
- العبيدي، علي. (2018). مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. مجلة قرطاس المعرفة، (1)، 73-102
- عطا الله، فؤاد. (2017). منظومة القيم في الاسلامواسهاماتها في الحياة الأسرية. الملتقى الوطني حول جودة الحياة الأسرية ورواسب الموروث الثقافي. الجزائر جامعة باتنة.

### الرسائل الجامعية:

- الصفدي، فلاح. (2015). استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشاعات المتحققة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية: فلسطين
- البلوي، لافي. 2011. أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة مؤتة: السعودية.

الدويك، أحمد. (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

كروش، كريمة. (2011). الحوار بين الآباء والأبناء. رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران: الجزائر.

بشير، فايز. (2012). التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر: فلسطين

#### المراجع باللغة الأجنبية

Monfort,a& Villagra ,n& López .V. (2019). “Exploring stakeholders’ dialogue and corporate social responsibility (CSR) on Twitter”. El profesional de la información,)v. 28, n. 5, pp 1–15).

ŞERBAN, Anca Diana. (2016). CSR as Corporate Power. A Communication View Facebook Approach: An Exploratory Study . Management Dynamics in the Knowledge Economy .Vol.4 no.1, pp.31–61.romania